

تأثير تمارين خطية بأسلوب الدمج وفق نموذج بوسنر في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب

م. د. جليلة جوير عبدالله

وزارة التربية- المديرية العامة لتربية ديالى/ محافظة ديالى

الكلمات المفتاحية: التمارين ،نموذج بوسنر، اسلوب الدمج ، التشكيلات الهجومية والدفاعية

مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى التعرف على اثر التمارين الخطية بأسلوب الدمج وفق نموذج بوسنر في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمة متطلبات البحث ، وقد تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى والبالغ عددهم (238) طالبا مقسمين على خمس شعب (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) تم اختيار (24) طالبا بشكل عشوائي من شعبي (د ، هـ) ليمثلو المجموعة التجريبية والضابطة بواقع (12) طالبا لكل مجموعة وعن طريق القرعة .

واستنتجت الدراسة ان التمارين الخطية المعدة للمجموعة التجريبية والتمارين المستخدمة في المنهج المتبع قد ساعدت في تطوير تشكيلات اللعب الهجومية والدفاعية ، كما ساهمت هذه التمارين في أحداث تطورات عقلية وبناء بنى معرفية صحية واستخدام الخبرات المعرفية ودمجها مع الخبرات السابقة وبالتالي نقلهم من المعرفة البدائية الى مرحلة امتلاك المعارف العلمية الصحيحة ، واصلت الدراسة الى استخدام التمارين الخطية بأسلوب الدمج المعدة وفق نموذج بوسنر كأساس لطلبة المرحلة الرابعة لتطوير جانب الاداء المهاري وتشكيلات اللعب الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة ، وأجراء دراسات مشابهه على عينات للمراحل الدراسية المختلفة .

Abstract

The effect of tactical exercises using the integration method according to the Posner model in developing offensive and defensive formations in volleyball for students

By

Dr. Jalila Jawir Abdullah

General Directorate of Education, Diyala

The research aims to identify the effect of tactical exercises using the integration method according to the Posner model in developing offensive and defensive formations in volleyball. The researcher used the experimental approach to suit the research requirements. The research population was determined as fourth-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Diyala, numbering (238) students divided into five sections. (24) students were randomly selected from sections (D, E) to represent the experimental and control group, with (12) students for each group, by lottery. The study concluded that the tactical exercises prepared for the experimental group and the exercises used in the followed approach helped in developing offensive and defensive playing formations. These exercises also contributed to mental developments, building healthy cognitive structures, using cognitive experiences and integrating them with previous experiences, thus moving them from primitive knowledge to the stage of possessing correct scientific knowledge. The study recommended using tactical exercises in the integration method prepared according to the Posner model as a basis for fourth-stage students to develop the aspect of skill performance and offensive and defensive playing formations in volleyball, and conducting similar studies on samples of different academic stages.

1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة

ان عملية التعلم تعتبر عملية معقدة وصعبة لأنها تعتمد على المعرفة السابقة للمعلومات التي يمتلكها المتعلمين ، ومن خلال عملية التعلم يتم تحفيز الدماغ على تعلم ودمج وتفسير للمعلومات والمفاهيم السابقة والمخزنة بالمعلومات التي يعطيها المعلم ، اذ ان الفهم الصحيح والدقيق لهذه المعلومات يعتبر الاساس في

عملية البناء المعرفي وهي بذلك تساعد المتعلم على تخطي الصعوبات التي تواجهه وبالتالي تجنب الاداء الخاطئ الذي اكتسبه في المرحلة السابقة.

وتشكل التمرينات الخطئية اهمية كبرى في اعداد المتعلمين واللاعبين بدنياً ومهارياً وذهنياً ولمختلف الالعاب الرياضية وهي تؤدي الى سرعة تعلم المهارة و بالتالي اتقانها مما يؤدي الى التطور والوصول الى المرحلة الالية الحركية والاداء الامثل . " ولكي تتكامل عملية المعرفة العلمية لدى المتعلمين ولأحداث التعلم الفعال يجب ان يتم الاعتماد على نماذج تعليمية فاعلة ولا سيما نموذج بوسنر الذي يقوم على اساس تفاعل المفاهيم القديمة والجديدة ليقوم بتعديل التصورات الخاطئة وتفسيرها وتصحيحها وبالتالي اكساب المتعلمين التصورات الصحيحة حول الاداء المهارى (محمد عبد الرضا جلود: 2023 : 17)

ويعد اسلوب الدمج (المتسلسل والعشوائي) من اهم الاساليب العلمية الحديثة " فالأسلوب المتسلسل الذي يعتمد على عملية التعلم الحركي اذ يقوم المدرب او المعلم بتهيئة مدة زمنية تعليمية للمهارة الاولى وبتركرات محددة وبعد تعلم المهارة واتقانها يمكنه الانتقال الى تعليم المهارة التي تليها . اما الاسلوب العشوائي فهو قيام المعلم بتعليم الطلاب وتدريبهم على اكثر من مهارة واحدة خلال الوحدة التعليمية " (التميمي : 2023 : 34)

واسلوب الدمج " هو الاسلوب الذي ابتكره العالم (شمت 2000)وهو يدمج بين التمرين المتسلسل والعشوائي بواسطة التقدم التدريجي بين اسلوب التمرين المتسلسل الى اسلوب التمرين العشوائي " (Schmidt ,craig 2000:206 :) ، لذا يجب ان يكون " اولى اهتمامات المدرسين والمدرسين تعليم مهارات الالعاب الرياضية واتقانها وتطويرها ضمن وحدات تعليمية متخصصة ومتسلسلة خلال الموسم والتركيز على كل وحدة تعليمية خلال محاولات التمرين وتكرارها " (اسماعيل : 1998 : 33)

وتعد لعبة كرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي تمتاز باللعب السريع والدقة وتكون ظروفها غير ثابتة مع عدم وجود وقت محدد للمباراة وتكون محددة بثلاث لمسات ، وتعد تشكيلات اللعب الهجومية والدفاعية محصلة مزدوجة لعلمية التعلم والتي توجب على الطالب المعرفة المسبقة في الية الانتقال من الهجوم الى الدفاع وفق قدرات مسبقة للتشكيل ، لذلك يجب الاهتمام بالجانب المعرفي والحركي من حيث مفردات القانون وبين التشكيلات الهجومية والدفاعية وحسب طبيعة المواقف والمتغيرات اثناء اللعب .وتكمن اهمية البحث في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية وتغطية المهاجمين لحائط الصد . وان اهتمام اغلب الباحثين كان على القدرات البدنية والمهارية والخطئية والنفسية مع قلة الاهتمام بتطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكره الطائرة للمرحلة الرابعة ومن خلال المقابلات الشخصية والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وخبرة الباحثة في مجال كرة الطائرة ومتابعتها للأداء المهارى لدى الطلبة المتعلمين ، لاحظت تذبذب في الاداء الفعلي لديهم واتقانهم لمهارات معينة دون غيرها مما يؤثر على الاداء المهارى والنتيجة الكلية للعبة ، وان

الاساليب او الطرق المستخدمة في العملية التعليمية قد يكون فيها نوع من نقص المعرفة للمتعلمين بالتشكيلات الهجومية والدفاعية الامر الذي يؤدي إلى عدم تكامل الاداء المهاري، ومن هنا تجلت مشكلة البحث في عدم احداث توازن جيد في اكتساب وتعلم المعرفة العلمية لتطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية في لعبة الكرة الطائرة لهذا ارتأت الباحثة اعداد مجموعة من التمرينات الخطئية وفقا لأنموذج بوسنر لتطوير الجانب المعرفي للتشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى .

2-1 أهداف البحث

- 1- اعداد تمرينات خطئية بأسلوب الدمج وفق أنموذج بوسنر في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب .
- 2- التعرف على اثر التمرينات الخطئية بأسلوب الدمج وفق أنموذج بوسنر في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب .
- 3- التعرف على الفرق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأثر التمرينات الخطئية بأسلوب الدمج على وفق انموذج بوسنر في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب

3-1 فروض البحث

- 1- توجد فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الرابعة ولصالح المجموعة التجريبية .
- 2- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة للطلاب .

4-1 مجالات البحث

- 1- المجال البشري :- عينة من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعام الدراسي 2023 - 2024 .
- 2- المجال الزمني :- للفترة من 9 / 10 / 2023 لغاية 19 / 12 / 2023
- 3- المجال المكاني :- قاعة الشهيد ولهان حميد المغلقة للألعاب الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

5-1 تحديد المصطلحات :-

الدمج :- ويرى (التميمي : 2023 : 27) " هو استخدام اكثر من استراتيجية في التعلم لإيجاد بدائل تدريسية متطورة والوصول الى اهداف متنوعة وتسريع التعليم لاستثمار الوقت والجهد ".
 انموذج بوسنر :- هو "عملية يتم من خلالها استبدال الفهم الخاطئ الموجود لدى الفرد بالفهم العلمي الصحيح الذي يتوافق مع المبادئ العلمية باتباع عدد من الاستراتيجيات وهي التكامل والتميز و التبديل والتجسير المفاهيمي " (posneretal : opcit 1982 p 190)
 التشكيلات الهجومية والدفاعية :- هي طريقة وقفات وتحركات اللاعبين في الفريق اثناء لعب المباراة وهي على نوعين هجومية ودفاعية .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي الملائمة لطبيعة البحث ، اذ يعد المنهج " الطريق العلمي الذي يسلكه الباحث في حل مشكلة بحثه ، فطبيعة المشكلة تفرض منهجاً معيناً للوصول الى الحقيقة " (الشوك : فتحي :2004: 51) . " أذ يجب ان ينسجم المنهج مع طبيعة المشكلة المراد حلها ، فقد تنوعت مناهج البحث العلمي أذ يتسنى للباحث أن ينتقي المنهج الذي يتناسب مع المشكلة " (الشوك ،فتحي : 2004 : 59)

2-2 اجراءات البحث الميدانية

2-2-1 مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى للعلم الدراسي 2023 - 2024 والبالغ عددهم (238) طالبا مقسمين على خمس شعب دراسية (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) ليمثلون مجتمع البحث ، ويرجع سبب اختياره لان مادة الكرة الطائرة منهجية مقررة تدرس في المرحلة الرابعة لكليات التربية البدنية ، فضلا عن كونهم في المرحلة الأخيرة وليس لديهم خبرة سابقة في هذا المجال .

2-2-2 عينة البحث

اما عينة البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية وعن طريق القرعة تم اختيار عينة التجربة الرئيسية من شعبي (د ، هـ) لتمثل المجموعة الضابطة والتجريبية ، وتم استبعاد مجموعة من الطلاب الراسيين و المؤجلين وكثيري الغياب ، فضلا عن بعض الطلاب المشاركين في الاندية الرياضية لتفوق مستواهم عن باقي الطلاب

بالإضافة الى الى الطلاب المشتركين في التجربة الاستطلاعية وتم اختيار نسبة 30% من كل شعبة لتمثل عينة التجربة الرئيسة. وبذلك بلغ عدد افراد عينة التطبيق النهائية (24) طالبا وواقع (12) طالب لكل مجموعة و الجدول (1) يبين ذلك :-

جدول(1)

يبين النسب المئوية لتوزيع العينات

السبة المئوية	عينة التجربة الرئيسة	العدد المتبقي	عينة الاستطلاع	المستعدين	العدد الكلي	الشعب
30%	12	40	5	8	53	د
30%	12	39	5	7	51	هـ

2-2-3 تكافؤ عينة البحث

ولكي نستطيع ارجاع الفروق الى العامل التجريبي يجب ان تكون المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في جميع الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية دون الضابطة . وعلية تقسم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وفق لأنموذج بوسنر ، وتم اجراء التكافؤ بينهم في الاختبارات القبليّة والجدول (2) يبين ذلك :-

جدول(2)

يبين تكافؤ العينة في الاختبار المعرفي في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية للمجموعتين التجريبية

والضابطة

المجاميع	الاختبارات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الخطأ	المعنوية
التجريبية و الضابطة	القبلي	12	24.917	4.814	1.390	2.132	22	0.051	غير معنوي
		12	21.750	1.815	0.524				

2-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة

المصادر العربية والاجنبية ، الاستبانة الاستطلاعية(ملحق 4)، التجربة الاستطلاعية ، فريق العمل المساعد (ملحق 2)، جهاز عرض داتا شو (data show) ، حاسبة الكترونية نوع dell ، ملعب الكرة الطائرة ، كرات طائرة عدد 15 ، صافرة عدد 2 ، اقلام ، صور ، اقراص CD.

2-4-4 الاختبارات المستخدمة في البحث

2-4-4-1 الاختبار المعرفي في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية:-

تم استخدام الاختبار المعرفي للتشكيلات الهجومية والدفاعية (محمد وليد : باسم ابراهيم : 2019) ويتضمن هذا الاختبار المعرفي 60 سؤالاً وكل سؤال ثلاثة بدائل للإجابة ومن بين هذه الاختبارات توجد اجابة صحيحة .

ولقد حقق هذا الاختبار المعرفي الاسس العلمية من صدق وثبات وموضوعية .(محمد وليد : باسم ابراهيم : 2019)

2-4-4-2 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 9 / 10 / 2023 على عينة قوامها (5) طلاب من المرحلة الرابعة الشعبة (د) و(5) من شعبة (هـ) خارج عينة البحث وذلك في تمام الساعة 30 : 10 من صباح يوم الاثنين في قاعة الشهيد ولهان حميد بالكرة الطائرة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى .

2-4-4-3 الاختبارات القبليّة

أن الاختبارات " هي وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المنهاج والبرامج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل العمرية ، فهي تقوم بدور مؤثر وتشير بوضوح الى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الاهداف الموضوعية " (عبدالحميد : حسانين : 1997 : 267) وقد تم اجراء الاختبارات القبليّة على المتغيرات قيد البحث (تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية) من يومي (الاثنين والثلاثاء) في الساعة 30 : 10 صباحاً و 30 : 12 في قاعة الشهيد ولهان حميد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى . والموافق 16-17 / 10 / 2023 وقد سبق تطبيق الاختبار أجراء محاضرة تعريفية بطبيعة الاختبار وأهمية وضرورة تطبيقه لهدف وموضوعية الاختبار.

2-4-4-4 التجربة الرئيسية

تم تطبيق الوحدات التعليمية من قبل مدرسي مادة الكرة الطائرة والمتكونة من (8) وحدات تعليمية من قبل مدرسي المادة (*) من ضمنها اداء الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ابتداء من 16 / 10 / 2023

ولغاية 19 / 12 / 2023 وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع وبقاعة الشهيد ولهان حميد المغلقة وتم بناء الوحدات التعليمية وفق نموذج بوسنر وحسب المراحل الآتية:-

2-4-5 مراحل أنموذج بوستر (عصام : هاني: 2006 : 212)

1- في هذه المرحلة يتم اشغال وشد انتباه المتعلمين للموضوع الجديد وتحفيز تفكيرهم ومساعدتهم على استرجاع واختبار تعلمهم السابق وتوجيه اهتمام اللاعبين في هذه المرحلة الى شيء او مشكلة او حدث او حالة ، ويتم ربط أنشطة هذه المرحلة مع الأنشطة السابقة و الأنشطة المستقبلية .(بن خميس :سليمان بن محمد البلوشي:2009:242).

2-4-6 مرحلة التمييز :-

ويكون المدرب مسؤولاً عن اعطاء توجيهات كافية ومعلومات معرفية مناسبة تتعلق بالانشاط الممارس ، وان يتيح الوقت الكافي والفرص لاستقصاء الاشياء ، معرفياً ، وبدنياً ، والمواقف التعليمية بناءً عن افكار المتعلمين عن المهارات ويكون دور المدرب في هذه المرحلة هو تهيئة الفرصة امام المتعلمين العماء الحماء . بمساعدة قابلة منه من خلال التشجيع والاشارة التمحيه للمتعلمين حتى يتمكنوا من
*أ.م.د باسم ابراهيم حميد - اختبار وقياس الكرة الطائرة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
*أ.م.د اسراء عباس - تعلم الكرة الطائرة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

تقديمية للمفاهيم الحركية والمهارية ، منها الشرح والعرض للمهارة .

4- مرحلة التجسير المفاهيمي:- ان يستخدم المتعلمين التفسيرات التي تم تطويرها في مواقف جديدة وربطها مع بعض من اجل تطوير وتوسيع مدى فهمهم للمفاهيم الحركية .
اي وضع المتعلمين في مواقف جديدة وان يواجهوا مشكلات جديدة تتطلب تطبيق تفسيرات مماثلة او مشابهة . (الشنطاوي عصام : العبيدي هاني: 2006 : 212) .

2-4-6 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبار المعرفي في تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تمام الساعة 30 : 10 من يوم الاثنين والساعة 12:30 من يوم الثلاثاء في قاعة الشهيد ولهان حميد المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى وذلك في يومي 18 - 19 / 12 / 2023 .

2-4-7 الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض وتحليل نتائج الوصف الاحصائي العينة البحث التجريبية و الضابطة في متغير البحث :

الجدول (3)

يبين الوصف الاحصائي للعينة

المجاميع	الاختبارات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المجموعة التجريبية	قبلي	12	24.917	4.814	1.390
	بعدي	12	29.417	4.999	1.443
المجموعة الضابطة	قبلي	12	21.750	1.815	0.524
	بعدي	12	23.750	3.223	0.930

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير البحث :

جدول (4)

يبين الفروق في الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير البحث

المجاميع	الاختبارات	عدد العينة	ف س	ف ع	الخطأ المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الخطأ	المعنوية
المجموعة التجريبية	قبلي	12	-4.500	1.931	0.557	-8.074	11	.000	معنوي
	بعدي	12							
المجموعة الضابطة	قبلي	12	-2.000	2.132	0.615	-3.250	11	.008	معنوي
	بعدي	12							

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (4) ظهور فروق فردية معنوية في اختبار استراتيجية تطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية ، اذا كانت قيمة نسبة الخطأ اقل من مستوى الدلالة المحسوب (0.05) مما يدل على وجود فروقا معنوية لصالح المجموعتين التجريبية والضابطة ، اذ يعزى سبب ذلك الى الانتظام في عملية التعلم من قبل المتعلمين وتطبيق التمرينات الخطئية المعطاة لهم سواء في (المنهج المتبع) في الكلية او التمرينات الخطئية بأسلوب الدمج وفق (نموذج بوسنر) ، اذ يؤكد (magil :2004 :273) ان " من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لابد ان يكون هناك تطوراً في عملية التعلم ما دام المدرب يتبع الخطوات والأسس السليمة في العملية التعليمية والتمرن على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الاداء وثباته

" . كما يعزى سبب التطور للمجموعتين التجريبية والضابطة الى دور المدرس في اعطاء التكرارات الكافية عند تطبيق التمرينات الخطئية المعدة وهذا ما اكده (شمت ، 2000) بأن " على المدربين والمعلمين تشجيع المتعلمين على اداء اكبر عدد من المحاولات للتمرين قدر المستطاع . (شمت ، 2006 ، 206) .

3-3 عرض وتحليل و مناقشة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في عينة البحث

جدول(5)

يبين الفروق في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في عينة البحث

المجاميع	الاختبارات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الخطأ	المعنوية
التجريبية و الضابطة	البعدي -	12	29.417	4.999	1.443	3.300	22	0.003	معنوي
	بعدي	12	23.750	3.223	0.930				

يتضح من النتائج المستخرجة والمبينة في الجدول (5) و التي تبين الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ان نسبة الخطأ كانت (0.03) ، وهو اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية التي مارست التمرينات الخطئية بأسلوب الدمج وفقاً لأنموذج بوسنر التعليمي بمراحله الاربعة ، والتي اثرت بشكل كبير في تطوير الجوانب المعرفية لتطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية وذلك من خلال الاداء المهاري الشامل لكل تمرين وتفسير المعلومات النظرية المعطاة والتي تضمنت تحركات اللاعب المعد واللاعب الضارب فضلاً عن تحركات اللاعبين المدافعين ، الأمر الذي ادى الى توسيع وتطبيق الافكار والمعلومات في مواقف متنوعة للتمرينات لأجل زيادة أدراك الطلاب وتنظيم البنى المعرفية وابرز قدراتهم العقلية والتي تضم التركيز والانتباه فضلاً عن ارتباط المعرفة السابقة بالمعارف الجديدة وبالتالي استهداف التمرينات الخطئية الى استبدال التصورات والافكار الخاطئة بأخرى سليمة ودقيقة علمياً . وهذا ما اكده (cavallo:2004:288) اذ اشار الى ان لهذا الأنموذج التعليمي (انموذج بوسنر) " اهمية كبرى في مساعدة المتعلمين على امتلاك المفاهيم العلمية الصحيحة التي تساعدهم على فهم الغرض الذي وضعت من أجله المهارة وطريقة أدائها بالصورة الصحيحة التي تساعدهم بحيث تلائم الموقف الهجومي وتنقلهم من مرحلة المعرفة البدائية الى مرحلة المعرفة الصحيحة(محمد عبد الرضا جلود:2023:98) . كما اكدت ذلك (امال بنت سعد الجهني) بأن استخدام انموذج بوسنر في التعلم يؤدي الى تقليل المفاهيم الخاطئة تدريجياً وتعديل التصورات البديلة الخاطئة بالمفاهيم الصحيحة ، اذ يصبح التعلم قائماً على المعنى بدلاً من التعلم السابق ، اذ يتم تقديم المفاهيم وفق هذا الانموذج بشكل بسيط ومتربط

ومتكامل العلاقات ، مما يساعد المتعلمين على تخطيط وتنظيم البنى المعرفية لديهم . (امال بنت الجهني ، 2020 ، 496) . كما اكد ايضاً الى اهمية (الأنموذج التعليمي بوسنر) (Gavallotal) حيث اشار الى ان هذا الأنموذج التعليمي يؤدي الى " خلق حالة من التكامل المستمر بين التصورات القديمة والجديدة لدى المتعلمين ، اذ يساعد على تكوين اساس تعليمي ناجح ، فحينما يكون المتعلم غير قادر على دمج المفاهيم والتصورات الجديدة مع معرفته وخبراته السابقة فإنه يميل الى استخدام هذه المفاهيم والتصورات بتعريفات غير صحيحة وليس لها علاقة بالواقع العلمي لها " . (Galvallo . 2024 . 288) كما يعزى سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية ايضاً الى التمرينات الخطئية بأسلوب الدمج المعدة وفق أنموذج بوسنر الذي يحمل بين طياته الاسلوب التنظيمي والمتمثل ب (المتسلسل والعشوائي) اذ حقق نسبة عالية من التأثير في حالات مختلفة في ضوء متطلبات التعلم ، اذ ساعد على اوصول المعلومة الى المتعلم وخلق حالة قريبة او متشابهة الى واقع حال اللعب لتشكيلات الهجومية والدفاعية اذ اشار الى ذلك (رشيد عنان جواد : 2023:125) بأن " التمرينات وفق اسلوب الدمج تساعد على تطوير المهارات الحركية والعمليات العقلية و القدرة على استيعاب المفاهيم والاسس العلمية واتقانها وكذلك القدرة على التطبيق في مواقف جديدة وعلى حل المشكلات وكذلك ينمي القدرة الابداعية وحب الظهور والقيادة والتحدى لدى الطلاب " . (رشيد عنان جواد : 2023 : 131) .

4 - الخاتمة : - بعد استخراج النتائج تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت بأن التمرينات الخطئية المعدة للمجموعة التجريبية والتمرينات المستخدمة في المنهج المتبع قد ساعدت في تطوير تشكيلات اللعب الهجومية والدفاعية كما ان التمرينات الخطئية بأسلوب الدمج التي صممت وفق أنموذج بوسنر وفقاً لجدولة التمرين العشوائي والمتسلسل قد ساعدت على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لتشكيلات الهجومية والدفاعية ، كما ساهمت هذه التمرينات في احداث تصورات عقلية وبناء بنى معرفية صحية واستخدام الخبرات المعرفية ودمجها مع الخبرات السابقة وبالتالي نقلهم من المعرفة البدائية الى مرحلة امتلاك المعارف العلمية الصحيحة ، وتم وضع مجموعة من التوصيات التي تؤكد على استخدام التمرينات الخطئية بأسلوب الدمج المعدة وفق هذه الأنموذج العلمي (بوسنر) كأساس لطلبة المرحلة الرابعة لتطوير جانب الأداء المهاري وتشكيلات اللعب الهجومية والدفاعية ، وضرورة استخدام هذه التمرينات الخطئية ايضاً لألعاب رياضية أخرى واجراء دراسات مشابهة على عينات لمراحل دراسية أخرى .

المصادر والمراجع:

- ❖ احمد جليل اسماعيل ; أثر وحدات تعليمية بالعروض العملية في تطوير المعرفة القانونية وبعض التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة ديالى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2021 .
- ❖ اسماعيل ،مصطفى ميسر ،تأثير برنامج تمهيدي تعليمي باستخدام اسلوب التمرين المكثف والموزع في اكتساب بعض مهارات التنس المنفصلة والاحتفاظ بها :رسالة ماجستير ،جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية،1998.
- ❖ بن خميس ،عبد الله و سليمان بن محمد البلوشي : طرائق تدريس العلوم ومفاهيم وتطبيقات عملية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009 .
- ❖ التميمي ، رشيد عنان جواد . اثر تمرينات مهارية إدراكية بأسلوبي الدمج التعاوني ... لبعض المدركات الحسية للمهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب . اطروحة دكتوراه ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، 2023 .
- ❖ الجهني ، امال بنت سعد. فاعلية أنموذجي بوسنر وفرابر في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، المجلة التربوية . العدد السادس والسبعون ، اغسطس ، 2020 .
- ❖ الشنطاوي عصام و العبيدي هاني: اثر التدريب وفق نمودجين للتعلم البدائي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد 2 ، العدد 4 ، 2006 .
- ❖ الشوك، نوري إبراهيم و رافع صالح فتحي ، دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية : (بغداد مطبعة الشهيد ، 2004) .
- ❖ عبد الحميد، كمال و محمد صبحي حسانين ، اللياقة ومكوناتها والاسس النظرية ، الاعداد البدني ، طرق القياس ، ط1 (الفكر العربي ، 1997) .
- ❖ محمد وليد وباسم ابراهيم ، بناء اختبار معرفي للتشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة وتقنيته على طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى ، العدد ، 2019 .
- ❖ (جلود، محمد عبد الرضا : تأثير تمارين وفق انموذج بوسنر في تطوير الجوانب المعرف و دقة المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للناشئين . رسالة ماجستير - جامعة البصرة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - 2023 .

Resources and references

- ❖ Cavallo, A. M., potter W. H., &Rozman, M.(2004). Gender differences in learning constructs shifts in learning constructs, and their relationship to course

achievement in a structured inquiry yearlong college physics course for life science majors. Scholl science and mathematics.

- ❖ Magill , A . : Motor learning and control . baton , MC (2004).
- ❖ Posner et al : op cit 1982 .
- ❖ Schmidt , Arichord & craig wisbery ; Motor learning and performance, (Zed, Edition Human Kinetic, 2000).

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين استعانت بهم الباحثة

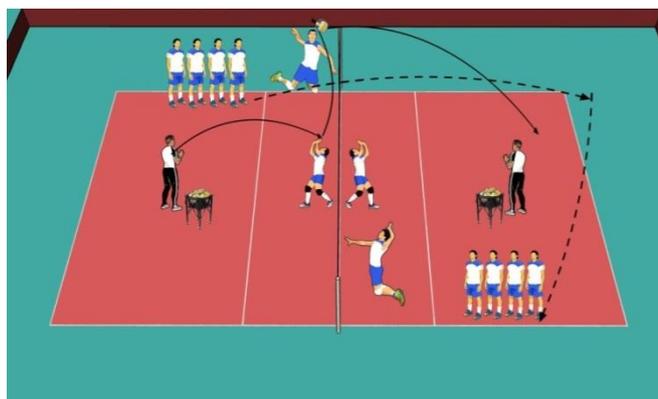
الاختبار المعرفي للتشكيلات الهجومية والدفاعية	مكان العمل	الاختصاص	الاسم	اللقب العلمي	ت
✓	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى	تعلم حركي / طائرة	بسمة نعيم محسن	أ. د	1
✓	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى	تعلم حركي /طائرة	ثائر رشيد حسن	أ. م. د	2
✓	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى	اختبار وقياس /الكرة الطائرة	باسم إبراهيم حميد	أ.م.د	3
✓	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى	بايو/كرة الطائرة	رافد حبيب قدوري	أ.م. د	4
✓	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى	تعلم الكرة الطائرة	اسراء عباس محمد	أ.م. د	5

ملحق (2) فريق العمل المساعد

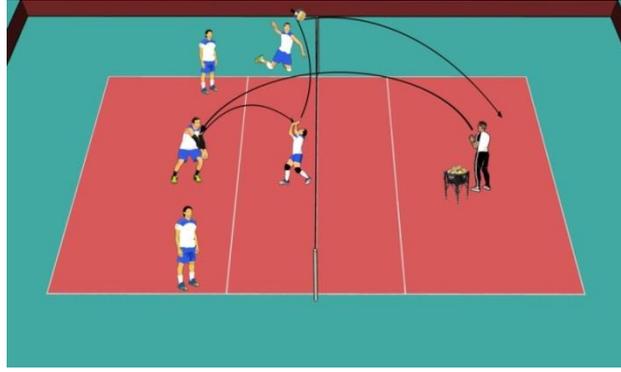
ت	اللقب العلمي	الاسم	مكان العمل
1	أ. م. د	باسم ابراهيم حميد	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
2	أ. م. د	اسراء عباس محمد	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
3	أ. م. د	رافد حبيب قدوري	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
4	أ. م. د	احمد ولهان حميد	كلية التربية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى

ملحق (3) بعض من التمرينات الخططية بأسلوب الدمج وفق انموذج بوسنر لتطوير التشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة

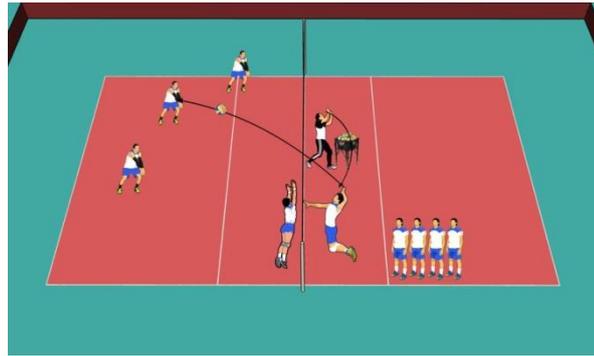
التمرين (1) يقف المدرب في مركز 6 ومساعد المدرب في مركز 6 في الملعبين، يقف اللاعبون المعدين في مركزي 3 لكلا الملعبين، اما اللاعبون المهاجمون في مركز 4 لكلا الملعبين ، يقوم المدرب برمي الكرة إلى اللاعب المعد والذي بدوره يرفعها إلى اللاعب المهاجم ليضربها في خط مستقيم إلى مركز (1) لكلا الملعبين، بعدها يجري خلف الكرة لأعادتها إلى صندوق الكرات ومن ثم العودة إلى القاطرة الثانية في الملعب الثاني ويستمر التمرين نفسه لبقية اللاعبين.



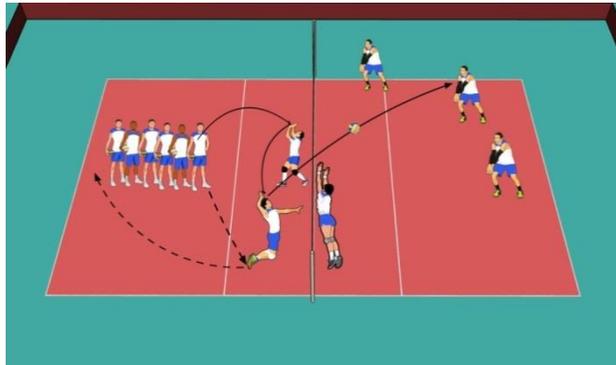
التمرين (2) يقف ثلاثة لاعبين خلف خط الهجوم في احد نصفي الملعب، المعد في مركز 3، المدرب في المركز 6 في المنطقة الخلفية من الملعب المقابل، يرمي المدرب الكرة إلى اللاعبين لكي يتم تداولها ومن ثم يرفعها المعد إلى لاعب مركز 4 لضربها ساحقاً إلى المركز 1.



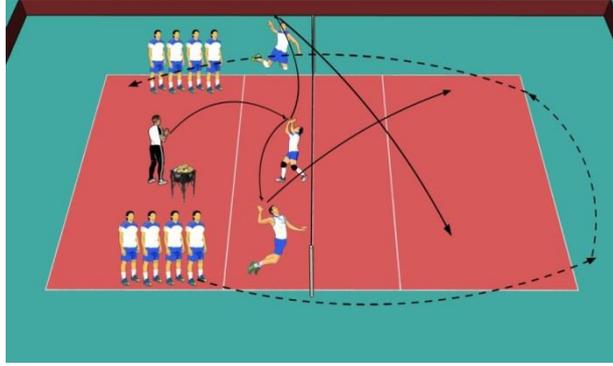
التمرين (3) يقف اللاعبون بهيئة قاطره في المركز 4 لأداء الضرب الساحق قطرياً وبزاوية ، المدرب في مركز 3 ومعه صندوق الكرات في نفس الملعب، وفي الملعب المقابل يقف ثلاثة لاعبين للدفاع عن الكرة في المراكز (4،5،6) بشكل قوس مواجهين للضارب، يقوم المدرب برفع الكرة للاعب مركز 4 ليضربها ساحقاً إلى الدفاع ومن ثم يرجع إلى الخلف إلى نفس القاطرة يتم تكرار الضرب الساحق لكل لاعب خمس محاولات ومن ثم يتم التبديل مع الدفاع لاستمرارية اللعب.



التمرين (4) يقف اللاعبون خلف خط 3 على شكل قاطرة ، يقوم اللاعب بمناولة الكرة للمعد الذي بدوره يعدها للاعب المتواجد في مركز 2 الذي يضربها ساحقاً ويقوم بالدفاع عن الملعب اللاعبون الواقفين في المراكز الخلف في المراكز 1،2،6 اذ يشكلون قوس لصد الكرة يتم تكرار التمرين 5 مرات مع ملاحظة التبادل بين اللاعب المستقبل للكرة والضارب ساحقاً.



التمرين (5) يقف المدرب في مركز 6 ويجواره الكرات يقوم المدرب برمي الكرة إلى اللاعب المعد الذي يتحرك من مركز 1 الذي سوف يعدها لاحد الضاربيين في المركزين 2، 4 على ان يضربها ساحقاً قطرياً بعد ضرب الكرة يجري اللاعب الضارب خلف الكرة خارج حدود الملعب واعادتها إلى صندوق الكرات ومن ثم يقف اللاعبين في المركز 4 لتكرار عملية الضرب الساحق.



الملحق (4)

الاختبار المعرفي لتطوير للتشكيلات الهجومية والدفاعية

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزي الطالب..

بين يديك مجموعة من الأسئلة ومفتاح التصحيح تعبر عن المنهج الدراسي، المطلوب قراءة الأسئلة بدقة وتركيز، ثم ضع إشارة (✓) على الاختيار الصحيح من بين ثلاثة اختيارات لكل سؤال، علماً أن الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: عدم ترك أي سؤال من دون إجابة.

الباحث

مع الشكر

بعض من أسئلة الاختبار المعرفي للتشكيلات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة

س(1) يتألف الفريق عندما يلعب بالخطة الهجومية (5-1) من:

- أ. ثلاثة معدين وثلاثة مهاجمين.
- ب. معدين اثنين وأربعة مهاجمين.
- ج. معد واحد وخمسة مهاجمين.

س(2) يتألف الفريق عندما يلعب بالخطة الهجومية (4-2) من:

- أ. أربعة معدين واثنين مهاجمين.
- ب. معدين وأربعة مهاجمين.
- ج. ثلاثة معدين وثلاثة مهاجمين.

س(3) عندما يلعب الفريق بالخطة الهجومية (6-صفر) فإن كل لاعب يصل إلى:

- أ. المركز 4 يكون هو المعد.
- ب. المركز 3 يكون هو المعد.
- ج. المركز 2 يكون هو المعد.

س(4) في الخطة الهجومية (5-1) وعندما يتواجد المعد في المركز (1) وفي أثناء الاستقبال فإن:

- أ. يتحرك من مركزه إلى مركز (3).
- ب. يتحرك من مركزه إلى مركز (4).
- ج. يتحرك من مركزه إلى مركز (2).

س(5) في الخطة (5-1) وعندما يقوم المعد بإعداد الكرة للضاربيين فإنه يتراجع للدفاع إلى:

- أ. المركز (6).
- ب. المركز (5).
- ج. المركز (1).

س(6) غالبًا ما تلعب الفرق المتقدمة بالخطة الهجومية:

- أ. (4-2).
- ب. (5-1).
- ج. (6- صفر).

س7) في الخطة الهجومية (5-1) عندما يتواجد المعد في المركز (6) فإنه:

- أ. يتحرك لإعداد الكرة ليشغل المركز (3).
 ب. يتحرك لإعداد الكرة ليشغل المركز (4).
 ج. يتحرك لإعداد الكرة ليشغل المركز (2).

س8) في الخطة الهجومية (5-1) عندما يتواجد المعد في المركز (5) فإنه:

- أ. يتحرك لإعداد الكرة فيشغل المركز (2).
 ب. يتحرك لإعداد الكرة فيشغل المركز (3).
 ج. يتحرك لإعداد الكرة فيشغل المركز (4).

س9) في الخطة الهجومية (5-1) وعندما يتحرك المعد من المراكز الخلفية لإعداد الكرة فإنه يتراجع للدفاع عن:

- أ. المركز (6).
 ب. المركز (5).
 ج. المركز (1).

س10) عندما يلعب الفريق بالخطة (4-2) فإن المعدين:

- أ. دائماً ما يوزعون بشكل متوازٍ.
 ب. دائماً ما يوزعون بشكل عكسي.
 ج. دائماً ما يوزعون بشكل عشوائي.

ملحق (5)

مفتاح التصحيح لاختبارات التشكيلات الهجومية والدفاعية

ج	46	أ	31	ج	16	ج	1
ج	47	ج	32	ج	17	ب	2
ج	48	أ	33	أ	18	ب	3
ب	49	ج	34	ج	19	ج	4
أ	50	أ	35	أ	20	ج	5
أ	51	أ	36	ج	21	ب	6
أ	52	أ	37	ب	22	ج	7
ج	53	ب	38	ب	23	أ	8
أ	54	ج	39	ج	24	ج	9

أ	55	ج	40	ج	25	ب	10
أ	56	ج	41	ج	26	ب	11
ج	57	ج	42	أ	27	ب	12
ب	58	أ	43	ب	28	ب	13
أ	59	ب	44	أ	29	ج	14
ب	60	أ	45	أ	30	ب	15